تجربة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في التعليم عن بعد واستخدام برنامج مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams: دراسة تقييمية

د. ناصر متعب الخرينج
أستاذ مشارك
قسم علوم المكتبات والمعلومات
كلية التربية الأساسية – الكويت

د. هيفاء راشد الزعبي
أستاذ مساعد
قسم علوم المكتبات والمعلومات
كلية التربية الأساسية – الكويت

د. أحمد صالح أبا الخيل
أستاذ منتدب
قسم علوم المكتبات والمعلومات
كلية التربية الأساسية – الكويت

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، ووضع الحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية، واُسْتُخْدِم المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الموضوع والاستعانة بأداة الاستبانة، وقد بلغ مجتمع الدراسة (٥٦٩) عضوًا، وجاءت الردود من (٣١٨)، وبنسبة (٥٦%)، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١، من خلال استبانة محكمة.

تناولت الاستبانة عددًا من المتغيرات (البيانات الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس): التخصص العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة في التدريس، كما تناولت عددًا من المحاور الرئيسة التالية: الصعوبات والمعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية عند استخدام البرنامج، وإيجاد أفضل السبل والطرق التي تساهم في إنجاح التعليم عن بعد بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

تعرفت الدراسة على أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية (دولة الكويت) عند استخدامه لبرنامج مايكروسوفت تيمز، وتركزت على عدم مناسبة الاختبارات عن بعد (Forms) لتقييم الطلبة بشكل صحيح، كما توصلت إلى وجود رضا مرتفع عن السبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (دولة الكويت) من خلال الانتقال للتعليم عن بعد لمواجهة فيرس كورونا.

اُسْتُخْدِم تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز، والحلول

المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضوء متغيرات الدراسة: التخصص العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة التدريسية.

الكلمات المفتاحية:

التعلم عن بعد، المنصات التعليمية، برنامج مايكروسوفت تيمز، دولة الكويت.

Abstract:

The purpose of this study was to identify the challenges associated with using Microsoft Teams as a learning tool and with proposing potential solutions from the perspective of faculty members at the College of Basic Education. The topic was studied using a descriptive-analytical approach. During the first semester of the 2020/2021 academic year, the study population reached (569) members, and responses came from (318), with a response rate of (56%) via a controlled questionnaire.

The questionnaire inquired about several variables (faculty members' demographic information): academic specialization, job title, and years of teaching experience. Two primary axes were determined. The difficulties and obstacles encountered by faculty members at the College of Basic Education when utilizing the Microsoft Teams program for teaching purposes during the Coronavirus pandemic; Identifying the most effective methods that should be utilized for distance education success within the Public Authority for Applied Education and Training.

The study identified the most significant difficulties encountered by faculty members at the College of Basic Education (State of Kuwait) when utilizing the Microsoft Teams program, with a particular emphasis on the inadequacy of remote exams (Forms) for evaluating students. Additionally, it concluded that there is widespread satisfaction with the methods used to ensure the educational process's success at the Public Authority for Applied Education and Training (State of Kuwait) following the transition to distance education to combat the Coronavirus.

A single variance analysis of differences between averages was used to determine the differences in the responses of the study sample

individuals regarding the difficulties associated with using Microsoft Teams and the proposed solutions from the faculty members' perspective. The study discovered no statistically significant differences in the variables examined: specialization, occupation, and years of experience.

Key Words:

Distance Learning, Educational Platforms, Microsoft Teams, Coronavirus COVID-19, State of Kuwait.

أولاً : المقدمة المنهجية:

١/١ – تمهيد:

وجد التعليم عن بعد من خلال المنصات التعليمية المتنوعة قبل ظهور جائحة فيروس كورونا المستجد، ولكن لم يُسْتَفَاد منه بشكل كامل في دولة الكويت، أو في الوطن العربي، فقد طغى عليه التعليم التقليدي القائم على التفاعل المباشر بين المعلم والطالب وجهًا لوجه.

وكانت للدول المتقدمة استخدامات ناجحة للمنصات التعليمية، وأصبح التعليم عن بعد ضرورة وحاجة وجزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية بعد ظهور جائحة فيروس كورونا المستجد، وقد مكَّنت تلك المنصات المعلمين من نشر الدروس والواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، وإجراء الاختبارات الإلكترونية، وساعدت على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب (العنيزي، ٢٠١٧).

وجدت تطبيقات مايكروسوفت طريقها في دول الوطن العربي التي سعت لمواجهة أثر جائحة فيروس كورونا المستجد على توقف التعليم التقليدي، وتيسير استمرار التعليم من خلال استخدام الوسائل التقنية، فقد نظمت شبكة الجامعات المصرية بالمجلس الأعلى للجامعات بالتعاون مع شركة مايكروسوفت دورة تدريبية عن كيفية تفعيل استخدام منصة مايكروسوفت تيمز، وتنشيطها لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات المصرية (جامعة دمياط، ٢٠٢٠).

أما في دولة الكويت، فقد أنشأت الحكومة ممثلة في وزارة التربية بوابة خاصة على الموقع الإلكتروني (www.portal.moe.edu.kw) لكيفية استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams للتعليم الإلكتروني، بينما كان هناك نشاط محموم في الجامعات الحكومية والخاصة بدولة الكويت من أجل مواجهة التحدي الجديد، والمتمثل في جائحة فيروس كورونا المستجد، وما تبعه من تغيير في طريقة التعليم من النظام التقليدي

إلى التعليم الإلكتروني عن بعد، وكان ذلك في تاريخ ١٢ مارس عام ٢٠٢٠، حيث أعلنت حكومة دولة الكويت غلق الكليات والجامعات أبوابها أمام الطلبة.

١/٢- إشكالية الدراسة:

تحظى منصات التعليم الإلكتروني باهتمام الخبراء والمختصين في مجال التعليم والتربية على مستوى العالم؛ لما لها من فوائد تعليمية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وبالتالي إنجاح العملية التعليمية.

وعلى خلفية جائحة فيروس كورونا المستجد COVID 19 وما فرضته من تعليم عن بعد، ارتأت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ممثلة في كلية التربية الأساسية أن تعتمد فيها على برنامج مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، مما يجعل هذه التجربة جديدة وفريدة من التعليم التطبيقي في دولة الكويت (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ٢٠٢٠).

لم يكن التعليم عن بعد خيارًا، ولكنها ظروف جائحة فيروس كورونا المستجد COVID 19، فقد كان التعليم عن بعد الوسيلة الوحيدة لاستمرار التعليم، وضمان سلامة المجتمع الأكاديمي، ويعتبر أخذ آراء أعضاء هيئة التدريس في غاية الأهمية لما له من أهمية العنصر البشري في العملية التعليمية، وتوفر معلومات تفيد في تقييم تجربة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وخططها في تطبيق أحدث المنصات التقنية في العملية التربوية والتعليمية.

ويعتبر تعرض التعليم عن بعد لصعوبات ومشاكل تقنية أمرًا طبيعيًا، وقد ظهرت حاجة ملحة لمعرفة مدى قدرة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية على التعامل مع برنامج مايكروسوفت تيمز ، وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية في المقررات الأكاديمية.

١/٣- أهمية الدراسة:

تبحث الدراسة في تقييم تجربة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت في التعليم عن بعد واستخدام برنامج مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، من حيث الإيجابيات والسلبيات، من خلال أخذ رأي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية.

أدى وجود منصات تعليمية منتشرة في الفضاء التقني إلى استفادة مؤسسات التعليم العالي في تحقيق وتوافق تلك المنصات مع متطلبات العملية التعليمية.

كما أن القائمين على الدراسة الحالية هم أصحاب اختصاص، ولهما تجربة ميدانية في تدريس طلبة كلية التربية الأساسية، مما تعتبر تجربة مفيدة في التوصل إلى تحقيق النتائج

والأهداف المرجوة من العملية التعليمية يمكن أن يستفيد منها العاملون في التدريس خصوصًا في مؤسسات التعليم العالي في المنطقة العربية.

تأتي أهمية الدراسة في تعلقها بالعملية التعليمية المرتبطة بمستقبل الشعوب وتقدم الدول، وخصوصًا مع وجود ظرف طارئ على العالم أجمع، وهو جائحة فيروس كورونا المستجد، الذي فاجأ الجميع بدون سابق إنذار، وكان تحديًا واجهته البشرية جمعاء.

كما أنها فرصة تعرف القائمين على التعليم في الهيئة على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الذين يعتبرون عنصرًا مهمًّا في العملية التعليمية حول استخدام البرنامج في العملية التعليمية؛ علاوة على إيجاد أفضل السبل التقنية التي تساهم في إنجاح العملية التعليمية بالهيئة.

١/٤- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق عددٍ من الأهداف المرجوة والتي من خلالها يمكن أن يستفيد منها متخذو القرار وأصحاب الاختصاص في التعليم العالي سواء أكانوا تربويين أو فنيين في مجال البرمجيات والمنصات التعليمية، ومن تلك الأهداف:

أ. معرفة الصعوبات والمعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية عند استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز.

ب. إيجاد أفضل السبل والطرق التي تساهم في إنجاح العملية التعليمية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

١/٥- فرضيات الدراسة:

تطرقت الدراسة إلى عدد من الفروض، وهي:

- توجد فروق دالة إحصائيًّا ترجع لمتغير التخصص العلمي في استخدام أعضاء هيئة التدريس لبرنامج مايكروسوفت تيمز.
- توجد فروق دالة إحصائيًّا ترجع لمتغير المسمى الوظيفي في استخدام أعضاء هيئة التدريس لبرنامج مايكروسوفت تيمز.
- توجد فروق دلالة إحصائيًّا ترجع لمتغير سنوات خبرة التدريس في استخدام أعضاء هيئة التدريس لبرنامج مايكروسوفت تيمز.

١/٦- مجال الدراسة وحدودها:

يمكن تحديد مجال الدراسة وحدودها بما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة موضوع استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية.

- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة في كلية التربية الأساسية، التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
- **الحدود الزمنية:** شملت الدراسة الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١، الذي بدأ في شهر ديسمبر من عام ٢٠٢٠ بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.

١/٧- مجتمع الدراسة وعينتها:

تخدم الدراسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية؛ إذ تخدم هذه الكلية عددًا كبيرًا من الطلبة والطالبات في مختلف التخصصات التربوية المساندة لوزارة التربية، وقد بلغ إجمالي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية ما يقارب (٥٦٩) عضوًا.

طُبِّقَت الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بلغ عددها (٣١٨) عضو هيئة تدريس، وبنسبة مئوية بلغت (٥٦ %).

١/٨- منهج الدراسة وأدواتها:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتبر الأنسب للتعامل مع مشكلة الدراسة؛ حيث إنه يعتمد على دراسة المشكلة، وبيان خصائصها وحجمها، وذلك من خلال جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتعتبر الدراسة تحليلية استنتاجية باستخدام الأسلوب الكمي من خلال جمع البيانات اللازمة عن طريق الاستبانة.

وقد طُوِّرَت استبانة لقياس صعوبات استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز، والحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية (دولة الكويت)، وقام الباحثون بإعداد هذه الاستبانة بعد مراجعة العديد من المراجع والأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، حتى يُتَوَصَّل إلى أفضل الطرق العلمية لذلك.

١/٩- مصطلحات الدراسة:

١/٩/١ التعلم عن بعد Distance Learning: لمفهوم التعلم عن بعد عدد من المصطلحات المقاربة لها، كالتعلم عن بعد Distance Education، والتعلم الإلكتروني E-Learning، والتعلم على الخط المباشر "الإنترنت" Online Learning.

ركز التعلم عن بعد تقليديًّا على الطلاب غير التقليديين، مثل العاملين بدوام كامل والعسكريين وغير المقيمين، أو الأفراد في المناطق النائية غير القادرين على حضور محاضرات الفصول الدراسية، وقد أصبح التعلم عن بعد جزءًا ثابتًا من عالم التعليم، مع وجود اتجاهات تشير إلى النمو المستمر، وفي الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، التحق أكثر من ٥,٦ مليون طالب جامعي بدورة واحدة على الأقل عبر شبكة "الإنترنت" في عام

٢٠٠٩، ارتفاعًا من ١,٦ مليون في عام ٢٠٠٢، ويعتبر التعلم عن بعد شكلًا من أشكال التعليم، تتضمن العناصر الرئيسة فيه التباعد الجسدي بين المعلمين والطلاب أثناء التدريس، واستخدام التقنيات المختلفة لتسهيل التواصل بين الطالب والمعلم، وبين الطلاب أنفسهم (الموسوعة البريطانية، ٢٠٢٠).

٢/٩/١ المنصات التعليمية Educational Platform: مصطلح شائع الاستخدام، يستخدم لتعريف تكامل الأدوات والخدمات للكتابة والتخزين ونشر الاتصالات الرقمية وإدارة أنشطة الطلاب والبحث عن المعلومات، وما إلى ذلك (igi-global, 2020).

وهي أداة تفاعلية مخصصة للتعليم والتعلم عن بعد، وتُطَوَّر باستمرار من قبل مركز الحاسب الآلي في المؤسسة من أجل تلبية المتطلبات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

ويتمثل أساس تكوين المنصة التعليمية في ضرورة ضمان جودة التعليم وتطويره في مؤسسات التعليم، ويجب أن يدعم التدريس تنمية المعرفة المستقلة لدى الطالب والتفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات.

كما تسهل المنصة التعليمية المشاركة النشطة والإبداعية في التدريس، من أجل تحفيز الطالب على تطوير الكفاءة المهنية، واكتساب المعرفة والتنمية المستدامة فيما يتعلق بالمهن المستقبلية.

٣/٩/١ برنامج مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams:

يعد مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams نظامًا أساسيًّا موحدًا للاتصال والتعاون يجمع بين الدردشة المستمرة في مكان العمل واجتماعات الفيديو وتخزين الملفات وتكامل التطبيقات، وتتكامل الخدمة مع مجموعة إنتاجية مكتب اشتراك مايكروسوفت أوفيس 365، وتتميز بامتدادات يمكن أن تتكامل مع المنتجات غير التابعة لشركة مايكروسوفت (Microsoft, 2020).

يعتبر برنامج مايكروسوفت تيمز من المنصات التعليمية المتوافرة على شبكة "الإنترنت"، والتي تخدم العملية التعليمية، فقد أثبتت ظروف جائحة فيروس كورونا المستجد أهميتها.

١/١٠- الدراسات السابقة:

لاحظ الباحثون وفرة الدراسات العربية التي ناقشت أوضاع التعليم العربي عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19، ويرجع السبب إلى رغبة الباحثين العرب

في مناقشة هذا الموضوع المستجد على العالم بشكل عام، وقد أُسْتُفِيدَ من شبكات المعلومات العربية التربوية وخصوصًا شبكة (شمعة) على موقعها الإلكتروني (www.shamaa.org).

تتناول طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنصات التعليمية في عملية التعليم عن بعد في مجال التعليم العالي؛ لذا سيُرَكز على هذا الجانب مع الدراسات والمقالات العلمية وثيقة الصلة بمجال الدراسة كتقييم التجارب الميدانية في التعليم عن بعد، والطرق الناجحة والمقترحة في التعليم عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد، وأدناه سرد لبعض تلك الدراسات والمقالات.

قامت **وزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية (الوطن، ٢٠٢٠)** بإجراء استبيان يتعلق باستطلاع رأي المجتمع الأكاديمي المتمثل في أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية حول التعليم عن بعد، وذلك أثناء أزمة انتشار فيروس كورونا، وغلق الجامعات أبوابها أمام منتسبيها، وقد جاءت نتائج الاستبيان كالتالي: رضا أعضاء هيئة التدريس عما قدمته لهم مؤسساتهم الجامعية بخصوص التعليم عن بعد بنسبة ٨٩%، وكانت نسبة الرضا عن التعليم عن بعد أكثر من التعليم التقليدي بأكثر من ٨٠%.

هدفت **دراسة (أبو شخيدم، ٢٠٢٠)** إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضوا هيئة تدريس ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وكشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطًا، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا.

تعرفت **دراسة (الزهراني، ٢٠٢٠)** على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التعليم الإلكتروني منصة Blackboard في العملية التعليمية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس في متغيرات (النوع، والتخصص، والدرجة العلمية).

تناولت **دراسة (مجاهد، ٢٠٢٠)** واقع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية وقت أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد، كما استعرضت عددًا من الدراسات العربية والأجنبية التي أكدت على بناء بيئة تعليمية تفاعلية باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني مثل الفصول الافتراضية على موقع Blackboard، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها: الاهتمام بالإعداد التكنولوجي للمعلم، وتمكينه من امتلاك مهارات التكنولوجية المتقدمة والتعامل معها، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال برمجة المناهج الدراسية بشكل تفاعلي، والأخذ بما يناسب الأنظمة التعليمية المصرية.

استهدفت **دراسة (العنزي، ٢٠٢٠)** التعرف على تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا، وأثر متغيرات الدراسة (النوع، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة في الوظيفة الحالية) في ذلك، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦٨) أكاديميًّا وتربويًّا من العاملين في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ووزارة التربية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًّا بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الوعي نحو التحديات التي تواجه استخدام التعليم الافتراضي تعزى لمتغيرات الدراسة؛ حيث كانت لصالح الإناث على الذكور، ولصالح الأكاديمي (العامل في الجامعة والتطبيقي) على التربوي (العامل في وزارة التربية)، ولصالح الأكثر خبرة في سنوات العمل على الأقل خبرة.

يؤكد **(غنايم، ٢٠٢٠)** أن أزمة كورونا جاءت على غير موعد لتجبر البلدان العربية على انتقال مفاجئ نحو التعليم عن بعد، وحاولت الوزارات المعنية تسهيل العملية بتوفير منصات للتعليم الإلكتروني، ولم تختبر تلك الوزارات سابقا التقنيات التي يتيحها التعليم الإلكتروني، ولا تزال التجارب العربية متواضعة جدًّا، واهتمت الدراسة بالبحث في سيناريوهات مستقبل التعليم العربي لمواجهة الأزمة، وأكدت الدراسة على متطلبات ضرورية لتعليم عربي عن بعد، من أهمها: توفير منصات تعليمية، وتأهيل المعلمين على كافة المستويات، وتوفير شبكة معلومات وبنية تكنولوجية تخدم قطاعًا كبيرًا من المجتمع.

هدفت **دراسة (محمود، ٢٠٢٠)** إلى التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الإفادة منها في تطوير العملية التعليمية في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا المستجد، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد عدد من التحديات والمشكلات، منها: محدودية جاهزية المعلمين والبنية التحتية الرقمية في البيئة التعليمية، وضعف الاهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، كما توصلت إلى أنه يمكن من خلال توظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية كأنظمة التعليم

الذكي، والمحتوى الذكي، وتقنية الواقع الافتراضي والواقع المعزز وغيرها، مواجهة بعض تلك التحديات والمشكلات.

تناولت **دراسة (الرقاص، ٢٠٢٠)** إطارًا مقترحًا للتعلم الموجه ذاتيًّا في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد، وتقترح الدراسة إطارا تصوريًّا، قوامه: الكشف عن مظاهر التغير في سلوك المعلمين والطلبة إبان هذه الجائحة المؤلمة التي تمر بالتعليم، ودواعي الاهتمام بالتعلم الموجه ذاتيًّا، وتعريف التعلم الموجه ذاتيًّا، والنماذج العلمية الشائعة للتعلم الموجه ذاتيًّا، وتصور مقترح لتفعيل التعلم الموجه ذاتيًّا. ودعت الدراسة إلى تفعيل التعلم الذاتي لأجل تعزيز قدرات المتعلم ومهارته في ظل فيروس كورونا؛ إذ إن التعلم الموجه ذاتيا أحد تلك المداخل المثمرة في تعزيز التعلم ومساعدة الأنظمة التعليمية في نجاح التعليم عن بعد.

قام **(Sahu, 2020)** بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا على التعليم وصحة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، فقد قامت الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بتأجيل أو إلغاء جميع الفعاليات والأنشطة، واتخذت إجراءات مكثفة لوقاية وحماية جميع المجتمع الأكاديمي من هذا المرض شديد العدوى، وقام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى منصات التدريس عبر شبكة "الإنترنت"، وطالبت الدراسة الجامعات بضرورة توعية الطلاب والموظفين من خلال إرسال معلومات منتظمة عن المرض من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية، وأن على أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنيًّا وفعالًا.

هدفت **دراسة (Yulia, 2020)** إلى توضيح طرق إعادة تشكيل التعليم بشأن جائحة فيروس كورونا المستجد وتأثيرها على النظام التعليمي في أندونيسيا، وشرحت الدراسة أنواع التعلم عبر شبكة "الإنترنت" التي يستخدمها المعلمون، واستراتيجيات تحسين التدريس عبر "الإنترنت" عند إغلاق الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعليم عن بعد؛ لكونه يدعم التعليم من أي مكان خارج الحرم الجامعي، مما يقلل اختلاط الطلاب ببعضهم، وبالتالي يقلل انتشار فيروس كورونا بين أفراد المجتمع الأكاديمي.

أجرى **(Hodges, 2020)** دراسة هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التعليم عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر شبكة "الإنترنت"، وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعليم عن بعد عبر شبكة "الإنترنت" عن التعليم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، والدورات المقدمة عبر "الإنترنت" استجابة لأزمة أو كارثة، وأنه يجب على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي العمل على الحفاظ على التعليم أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد.

المقارنة مع الدراسات السابقة:

تتشابه هذ الدراسة مع الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج الوصفي المسحي، وتحدثها عن التعليم عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19.

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها موضوع تقييم تجربة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت في التعليم عن بعد واستخدام برنامج مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، من حيث الصعوبات في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد COVID 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (دولة الكويت) ممثلة في كلية التربية الأساسية.

ثانيًا: الإطار النظري للدراسة:

١/٢- مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams:

شركة تقنية الحاسوب مايكروسوفت Microsoft (www.microsoft.com) هي المسؤولة عن برامج Microsoft Teams، وتعتبر من أكبر مصانع للبرمجيات في العالم، تأسست في عام ١٩٧٥، ومقرها الحالي في مدية ريدموند بولاية واشنطن الأمريكية، ويعمل بها ١٦٦ ألف موظف حول العالم، وتقوم بتطوير وتصنيع وترخيص عدد كبير من برمجيات أجهزة الحاسوب، وتعمل على التحول الرقمي لعصر السحابة الذكية وتحليل البيانات وتجميعها في شبكات المعلومات.

طرحت شركة مايكروسوفت برنامجها الجديد مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams لعملاء أوفيس ٣٦٥ في مارس عام ٢٠١٧، وفي مايو من نفس السنة قُدِّم كمنصة تعليمية في جميع أنحاء العالم، ويعتبر من البرمجيات التعاونية، ويمكن تشغيله من خلال أغلب نظم التشغيل.

في تقرير حديث (Warren, 2020) يؤكد على قفزات في استخدام Microsoft Teams، حيث أعلنت شركة Microsoft أن Microsoft Teams لديها الآن ١١٥ مليون مستخدم نشط يوميًّا، وهذا يمثل زيادة بنسبة تزيد عن ٥٠ في المائة عن ٧٥ مليون أبلغت عنها الشركة مع بداية جائحة كورونا، ويكمل التقرير أن الشركة تعمل على تحسين منصة Teams طوال فترة الوباء، حيث صُمِّم Together Mode لاجتماعات عصر كورونا، مما يسمح للمشاركين بالجلوس بجوار بعضهم بعضًا تقريبًا، كما وعدت الشركة بميزات مثل الغرف الجانبية بنهاية العام ٢٠٢٠.

للبرنامج حضور قوي في شبكات التواصل الاجتماعي؛ إذ له تواصل مع الجمهور من خلال حساب في التويتر (@Microsoft Teams) منذ يناير عام ٢٠١٧، ويتبعه ٢٤٤ ألف متابع، ويضم ٢٩ ألف تغريدة.

يعتبر برنامج مايكروسوفت تيمز آمنًا شريطة الالتزام بالتعليمات والاحتياطات التقنية التي ترسلها شركة مايكروسوفت لمستخدمي البرنامج، ويعتبر التطبيق منصة تعليمية تفاعلية للتعليم الإلكتروني معتمدة لدى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والتي يتم من خلالها حضور المحاضرات، والتواصل مع الطلبة في الفصول الافتراضية، وإنشاء الواجبات والاختبارات الآلية، علاوة على عقد الاجتماعات وتنظيمها (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ٢٠٢٠).

يمتاز برنامج مايكروسوفت تيمز بما يلي (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ٢٠٢٠):

أ. **التعليم عن بعد باستخدام Office 365**، حيث يمكن الاحتفاظ بالواجبات والفصول وعمل الفصول في مكان واحد، ويمكن حفظ كل عمل يقوم المعلم أو الطالب بإنشائه تلقائيًّا، ونسخه احتياطيًّا في السحابة، ويعتبر البرنامج مركزًا رقميًّا يجمع المحادثات والمحتوى والتطبيقات معًا في مكان واحد، مما يسمح للفصول الدراسية أن يتواصل أعضاؤها مع بعض في الفصل، وطرح الأسئلة على المعلم، والعمل على الواجبات المنزلية، وتتبع العمل المقبل.

كما يمكن تنظيم الملفات وعمل المجموعات، والاطلاع على العمل الذي كُلِّفَ الطالب به، والعمل عليه، والقيام بتسليمه للمعلم، والاطلاع على درجاته دون مغادرة المنصة.

ب. **التعاون في العمل الجماعي والمشاريع وأنشطة المؤسسة التعليمية**، حيث يمكن جمع المجموعة المناسبة للدردشة والتعاون، ومشاركة تطبيقات Office 365، والعمل عليها مع أعضاء فريق العمل، مثل Word و Excel و PowerPoint في منصة تيمز.

ويمكن إنشاء فريق خاص، فالمنصة ليست فقط مخصصة للفصل الدراسي، بل يمكن إنشاء مجموعة دراسة خاصة بالمعلم أو الطالب عن طريق دعوته لزملائه في العمل أو الفصل الدراسي للانضمام بالفريق، وكذلك يمكن عمل مكالمات الصوت أو فيديو مشترك؛ فالمنصة تعطي الحل في عدم قدرة أعضاء الفريق في الالتقاء وجها لوجه لظروف معينة، كما هو حاصل حاليا مع جائحة فيروس كورونا المستجد، وغلق مؤسسات التعليم العالي أبوابها.

وكذلك يمكن تبادل الوثائق بين أعضاء الفريق؛ حيث يمكن تبادل الأفكار بين المشاركين حول الوثيقة المراد بحثها ودراستها، وكذلك العمل المشترك على دفتر الملاحظات للفصل الدراسي المتوافرة في المنصة من خلال OneNote، وإمكانية تبادل الأفكار بين أعضاء الفريق.

ج. **التفاعل عبر الاجتماعات باستخدام الصوت والفيديو**؛ حيث تتضمن الاجتماعات مشاركة الصوت والفيديو والشاشة، وتعتبر تلك التقنية إحدى الطرق الرئيسة للتعاون في منصة تيمز، ولا يجب أن يكون المشارك في الاجتماعات لديه حساب في المؤسسة، بل يمكن استقبال الدعوة من مشرف الفريق على الانضمام للاجتماع في منصة تيمز.

يمكن تنزيل تطبيق مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams من خلال الأجهزة التالية:

أجهزة الحاسب الآلي: تُنَزَّل تطبيقات الأوفيس 365 من خلال الدخول على الموقع الإلكتروني (www.office365.com)، والدخول على الحساب من خلال كتابة البريد الإلكتروني المؤسسي، والرقم السري الخاص بالعضو العامل في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية Tablets، وإمكانية تنزيل التطبيق حسب التالي:

لأجهزة آيفون من خلال (Apple Store)، ولأجهزة أندرويد من خلال (Play Store)، ولأجهزة هواوي من خلال (Petal Search)، ويُشَغَّل التطبيق من خلال الانضمام بواسطة البريد الإلكتروني المؤسسي والرقم السري الخاص بالعضو العامل في المؤسسة.

ومن المكونات الأساسية لتطبيق مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، ما يلي:

- **النشاط Activity:** تختص الأيقونة الخاصة بالأنشطة بكافة الشعارات والتنبيهات التي تمت من خلال الفرق والقنوات.
- **الدردشة Chat:** تستخدم أيقونة المحادثات للتواصل المباشر بين طرف أو أكثر من خلال كتابة النص أو الفيديو المرئي أو المكالمة الهاتفية.
- **الفرق Teams:** يُنْشَأ من خلالها فرق العمل أو الفصول الدراسية أو الانضمام للفرق من خلال الرمز الخاص بالفريق.
- **الواجبات الدراسية Assignments:** يُنْشَأ من خلالها الواجبات الدراسية والاختبارات الآلية، ويمكن من خلالها تعقب واجبات الفصل وإكمالها وإرسالها.

- **الأجندة Calendar**: تستخدم الأجندة لتحديد المواعيد والساعات المكتبية، علاوة على الانضمام لفرق العمل حسب الموعد المحدد.
- **المكالمات Calls**: تستخدم لإضافة كافة جهات الاتصال الفردية أو من خلال عمل مجموعات اتصال لتسهيل الرجوع إليها.
- **الملفات Files**: تُحْفَظ كافة الملفات المدرجة في الفريق، مما يسهل على المستخدم الرجوع إليها؛ علاوة على ربط المساحات التخزينية المستخدمة من قبل المستخدم.
- **التطبيقات Applications**: تتكون من مجموعة تطبيقات مختلفة، والتي بالإمكان إضافتها لتطبيق مايكروسوفت تيمز حسب حاجة العمل.

٢/٢ – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت:

عقدت اللجنة التنفيذية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اجتماعها رقم (٤) المنعقد بتاريخ ٢٨ يونيو عام ٢٠٢٠ برئاسة مدير عام الهيئة، ونُوقِشَ خلالها وبُحِثَ تطوير العملية التعليمية وتحديثها في ظل الظروف الحالية، والتي تتعرض لها دولة الكويت بمواجهة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، والإعلان عن اعتماد لائحة التعليم عن بعد باستخدام الوسائل الإلكترونية والتقنية في الهيئة، والذي يعتبر إحدى الركائز الأساسية في المنظومة التعليمية الحديثة لمواصلة العملية التعليمية وضمان حق الطلبة والطالبات في التعليم خلال الظروف الاستثنائية التي تمر بها دولة الكويت (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ٢٠٢٠).

نظمت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (www.paaet.edu.kw) ندوات تعريفية لطلبة وطالبات كلياتها ومعاهدها حول نظام الدراسة عن بعد عن طريق تطبيق مايكروسوفت تيمز، وخلال هذه الندوات التعريفية، بُيِّنَت الجهود الكبيرة المبذولة من قبل الهيئة باتخاذ الإجراءات المهمة والخطوات الأساسية لتدريب الطلبة والطالبات على المنصات التعليمية الجديدة للانطلاق مع بداية الفصل الدراسي والتدريبي الثاني التكميلي في ٩ من أغسطس عام ٢٠٢٠.

كما نظم قطاع الخدمات الأكاديمية المساندة بالهيئة ممثلا بعمادة شؤون الطلبة ومركز تقنية المعلومات والحاسب الآلي بالتعاون مع اتحاد طلبة ومتدربي الهيئة وشركة مايكروسوفت دورات متواصلة في "مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams"، وقد شارك في هذه الدورات ١٨٢٢٩ من طلبة وطالبات الهيئة، وذلك في شهري يونيو ويوليو عام ٢٠٢٠.

كما قامت لجنة تطوير منظومة التعليم الإلكتروني في الهيئة بإصدار دليل إرشادي لأعضاء هيئتي التدريس والتدريب للتعليم عن بعد باستخدام منصات التعليم الإلكتروني، ويعتبر الدليل تنظيمًا لتطبيق نظام التعليم عن بعد باستخدام الوسائل الإلكترونية والتقنية بالهيئة.

استطاعت الهيئة باستخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز أن توفر الخدمات التالية لمنتسبيها:

- متاحة لكافة منتسبي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من أعضاء هيئتي التدريس والتدريب؛ فضلًا عن الإداريين العاملين في الإدارات والأقسام الفنية.
- إمكانية انضمام ٣٠٠ طالب بحد أقصى للفريق (المحاضرة)، بينما يمكن حضور ٢٥٠ شخصًا في الاجتماعات الرسمية الخاصة باللجان العاملة في الإدارات والأقسام العلمية والمكاتب الفنية.
- التواصل مع الأطراف الأخرى كأعضاء هيئتي التدريس والتدريب في كليات الهيئة ومعاهدها، علاوة على الهيئة الإدارية العاملة في ديوان الهيئة أو العمادة.
- توافر الدعم الفني، من قبل مركز نظم المعلومات التابع لقطاع الخدمات الأكاديمية المساندة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، في حالة وجود خلل أو طلب مساعدة.

كلية التربية الأساسية: تتبع كلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (www.paaet.edu.kw) جهة حكومية، وهي ثمرة رحلة تربوية طويلة من خلال إنشاء الكلية الصناعية عام ١٩٥٤، ورُخِّصَت من خلال المرسوم الأميري رقم (٦٣) لسنة ١٩٨٢.

وتعود جذور الكلية إلى العام الدراسي ١٩٦٢/ ١٩٦٣، عندما افتتح معهد للمعلمين وآخر للمعلمات، مدخلاتهما من حملة الشهادة المتوسطة، وفي ظل استراتيجية تطوير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، غُيِّر المسمى إلى كلية التربية الأساسية، في العام الدراسي ١٩٨٦/ ١٩٨٧.

تتبع رسالة كلية التربية الأساسية من رسالة الهيئة، وهي: توفير احتياجات وزارة التربية بدولة الكويت في المجال التربوي، وتضم الكلية (١٨) ثمانية عشر قسمًا ووحدة علمية، ومدة الدراسة الاعتيادية فيها أربع سنوات (ثمانية فصول دراسية)، تقود إلى الإجازة الجامعية (درجة البكالوريوس) في التربية (كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٣).

تقع مباني كلية التربية الأساسية بمنطقة العارضية الحكومية، وتتضمن فرعين أساسيين للبنين وآخر للبنات، وتضم قاعات دراسية، ومختبرات حاسبات آلية موصلة بشبكة "الإنترنت" وقواعد البيانات العالمية، كما تتوافر ورش تدريب مجهزة بأحدث الأدوات المناسبة للتدريب.

تضمنت كوادر القوى البشرية بكلية التربية الأساسية (٥٦٩) من أعضاء هيئة التدريس المتفرغين من حملة الدكتوراه والماجستير من جامعات بريطانية وأمريكية وعربية، ومن ذوي الخبرات الطويلة في مجال التدريس والتعليم.

ثالثًا: الإطار العملي للدراسة:

بلغ إجمالي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية ما يقارب (٥٦٩) عضوًا، وجدول رقم (١) يوضح توزع أفراد مجتمع الدِّراسة حسب المؤهل والمسمى الوظيفي.

جدول رقم (١) توزع أفراد مجتمع الدِّراسة حسب المؤهل والمسمى الوظيفي

المؤهل	الأعداد	حملة الدكتوراه		
		أستاذ	أ. مشارك	أ. مساعد
الدكتوراه	٥٥٣	٩١	١٣٥	٣٢٧
الماجستير	١٦			
المجموع	٥٦٩	٥٥٣		

طُبِّقَت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (٣١٨) عضو هيئة تدريس، وبنسبة مئوية بلغت (٥٦%)، وجدول رقم (٢)، والأشكال رقم (١)، و(٢)، و(٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات العينة الأساسية.

جدول رقم (٢) التكرارات والنسب المئوية للبيانات الأساسية للاستبانة

المتغيرات		التكرار	النسبة
التخصص	التخصصات التربوية	80	25.2
	التخصصات الإنسانية	92	28.9
	تخصصات العلوم والتكنولوجيا	54	17.0
	تخصصات الفنون التطبيقية والموسيقي	66	20.8
	تخصص التربية البدنية	26	8.2
الوظيفة	محاضر/ مدرس	14	4.4
	أستاذ مساعد	176	55.3
	أستاذ مشارك	70	22.0
	أستاذ دكتور	58	18.2
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	126	39.6
	من ١٠- ٢٠ سنة	80	25.2
	أكثر من ٢٠ سنة	112	35.2

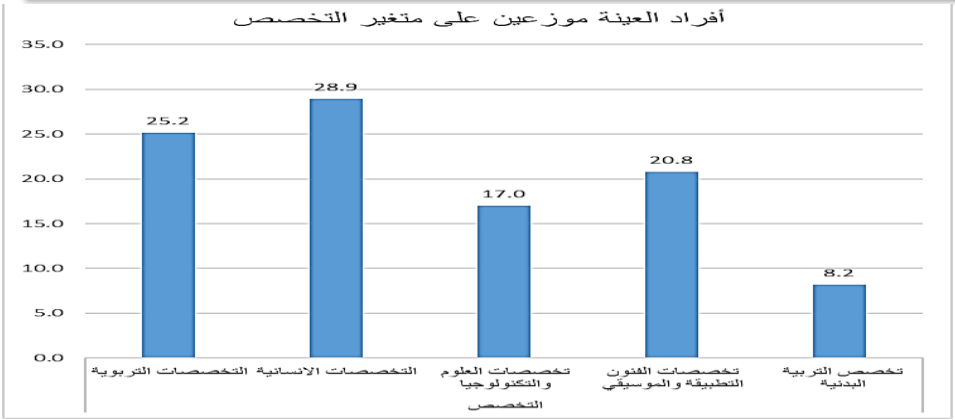

شكل رقم (١) توزع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

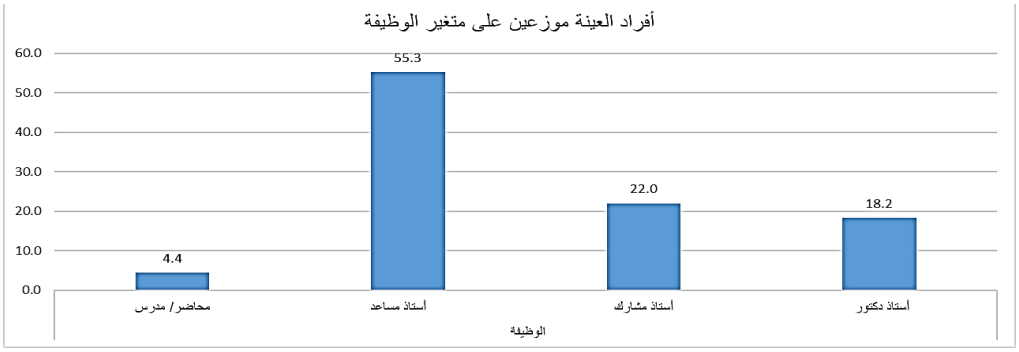

شكل رقم (٢) توزع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

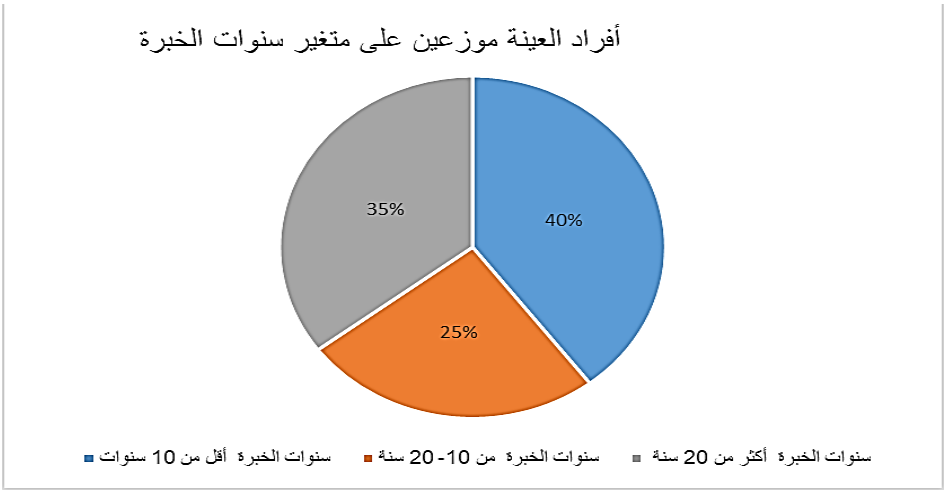

شكل رقم (٣) توزع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

طُوِّرَت أداة لقياس صعوبات استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز، والحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية (دولة الكويت)، وتضمنت الاستبانة قسمين رئيسين يحتوي القسم الأول على البيانات الأساسية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة والمتمثلة في (التخصص، والوظيفة، وسنوات الخبرة)، أما القسم الثاني في الاستبانة فقد تضمن (٢٢) فقرة موزعة على محورين أساسيين، وهما (الصعوبات والمعوقات التي واجهتك عند استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز، وإيجاد أفضل السبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب).

تُحُقِّق من صدق أداة الدِّراسة بطريقة الصدق الظاهري، وذلك بعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين أعضاء هيئة التدريس في علوم المكتبات والمعلومات وقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية الأساسية، وقد طلب من المحكمين تنقيح ومراجعة الاستبانة من حيث درجة وضوح الفقرات وجودة الصياغة اللغوية ودرجة انتمائها للمحور الذي تقيسه، وتعديل أو حذف أي فقرة يرى المحكمون أنها لا تحقق الهدف من الاستبانة، وقد أُسْتُفِيدَ من أغلب الملاحظات التي أجمع عليها المحكِّمون ووُضِعَت في الاعتبار.

يتضح من جدول رقم (٣) أن أداة الدراسة ثابتة بالنسبة للموضوع الذي تقوم الأداة بدراسته؛ حيث حققت الأداة مستوى ثبات مقبولًا بطريقة " ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha)، وهو (٠,٨٢)؛ مما يؤكد أن أداة الدراسة ثابتة في قياس ما وضعت لقياسه، كما يؤكد توافر الاتساق الداخلي لأسئلة الاستبانة التي تهدف إلى التعرف على صعوبات استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز، ووضع الحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية.

جدول رقم (٣) قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

المحور	معامل الثبات
الصعوبات والمعوقات التي واجهتك عند استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز	0.86
إيجاد أفضل السبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	0.83
الدرجة الكلية	0.82

بسبب ظروف جائحة فيروس كورونا المستجد، وعدم التواصل الشخصي بين أعضاء هيئة التدريس وُزِّعَت الاستبانة بالطرق التقنية من خلال البريد الإلكتروني الرسمي المتاح في

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وكذلك من خلال مجموعات برنامج الواتساب التي تنشئها الأقسام العلمية داخليًا لمتابعة أنشطتها وسير العمل فيها، حيث وُزِّعَت الاستبانة عليهم في العام الدراسي الحالي 2020/ 2021.

أُسْتُخْدِم البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدِّراسة على النحو الآتي:

أ. **للإجابة عن الأسئلة الأول والثاني والثالث:** أُسْتُخْدِمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

ب. **للإجابة عن السؤال الرابع:** أُسْتُخْدِم اختبار (ت) T.test، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المجموعات.

واعتمد الباحثون على المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة؛ لتكون مؤشرًا على مدى تفاعل الطلبة الجامعيين في دعم مقرر مادة حلقة البحث في التدريب الميداني بقسم علوم المكتبات والمعلومات في كلية التربية الأساسية (دولة الكويت) عن طريق برنامج "الواتس آب، وذلك اعتمادًا على المعادلة التالية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى= 5−1 = 1.33

عدد المستويات 3

ومن ثم أصبحت التقديرات كالتالي:

المتوسط الحسابي (من 1: 2.33) مؤشرًا منخفضًا.

المتوسط الحسابي (من 2.34: 3.67) مؤشرًا متوسطًا.

المتوسط الحسابي (من 3.68: 5) مؤشرًا عاليًا.

تحليل الدراسة العملية ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالهدف الأول من أهداف الدراسة والذي ينص على ما الصعوبات والمعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية (دولة الكويت) عند استخدامه لبرنامج مايكروسوفت تيمز؟ وللإجابة عن هذا السؤال أُسْتُخْرِجَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات والمعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس عند استخدامه لبرنامج مايكروسوفت تيمز.

يبين شكل رقم (٤) أن المتوسط الحسابي لمحور الصعوبات والمعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس عند استخدامه لبرنامج مايكروسوفت تيمز ككل، هو (٣,٣٣)،

وبانحراف معياري بلغ (٠,٦١٧)، وبدرجة (متوسطة)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات محور الصعوبات والمعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس عند استخدامه لبرنامج مايكروسوفت تيمز ما بين (٢,٠٩ – ٤,٣١)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود صعوبات تواجه عضو هيئة التدريس عند استخدامه لبرنامج مايكروسوفت تيمز؛ نتيجة لكونه من البرامج الحديثة التي أُسْتُحْدِثَت لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، وبالتالي لم يأخذ الفترة الكافية للتجريب للتعرف على الصعوبات التي تواجه استخدامه والعمل على حلها، فضلًا عمَّا يواجهه هذا البرنامج من صعوبات متنوعة سواء كانت مادية وتتعلق بالتكلفة التي يتطلبها هذا البرنامج من توفير بنية تحتية وتدريب لأعضاء هيئة التدريس والطلاب وتوفير الأجهزة وخدمات الإنترنت، فضلًا عن الصعوبات الفنية والمتعلقة بالبرنامج، كذلك الصعوبات الشخصية المتعلقة بضعف مهارات بعض أعضاء هيئة التدريس في استخدام البرنامج وتخوفهم من ضعف التواصل مع الطلبة وضعف الإلمام بمهارات الإنترنت في حال مواجهة مشكلة وضعف قناعة بعضهم بجدوى هذا البرنامج.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة محمود (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى وجود صعوبات ومعوقات تواجه توظيف التعليم عن بعد في التعليم الجامعي.

وفيما يتعلق بفقرات هذا المحور، فقد جاءت الفقرة رقم (١٤) والتي تنص على "عدم مناسبة الاختبارات عن بعد (Forms) لتقييم الطلبة بشكل صحيح" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣١)، وبانحراف معياري (٠,٩١٤)، وبدرجة (مرتفعة)، وهذه النتيجة تشير إلى ضعف اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالتقييم الإلكتروني من خلال هذا البرنامج، خصوصًا لضعف وجود ضوابط للتقييم كما في التقييم التقليدي القائم على التفاعل الفعلي مع الطلبة ووجود اختبارات ومقابلات مقننة يتم في ضوئها التقييم.

ثم جاءت الفقرات التالية بدرجة (مرتفعة)، وهي تعبر عن الصعوبات والمعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس، ومنها: مشكلة انقطاع الصوت بين عضو هيئة التدريس وبين الطلبة، وعدم تفاعل الطلبة مع المدرس في محاضرات التعليم عن بعد، وعدم مناسبة برنامج تيمز للمواد العملية والتطبيقية، وعدم وجود مهارة استخدام تطبيقات الحاسب الآلي (الوورد، والباوربوينت، وغيرها) أعاقت الاستخدام الأمثل لتطبيق تيمز.

تعود هذه النتيجة إلى عدم تبني كلية التربية الأساسية للتعليم الإلكتروني من قبل؛ مما يؤثر سلبًا على فاعلية التفاعل والتواصل مع الطلاب من قبل أعضاء هيئة التدريس.

فيما جاءت الفقرة (٧) ونصها "أعطال مستمرة وضعف في شبكة الإنترنت" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٢)، وبانحراف معياري (١,١٤٨)، وبدرجة (متوسطة)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود بعض الأعطال في شبكة الإنترنت لكونها غير مفعلة في التعليم الجامعي، وبالتالي تحتاج إلى ضوابط وتوفير بنية تحتية ملائمة حتى تشمل كافة الكليات، وهذا أمر يحتاج إلى وقت طويل، وهذا الوقت غير متاح نتيجة لاعتماد هذا البرنامج في التدريس لمواجهة جائحة كرونا؛ حيث أُعْتُمِدَ دون دراسة كافية للأعطال التي يمكنه مواجهتها.

وجاءت الفقرة رقم (٦) ونصها "لا يتوافر لديك ارتباط بشبكة الإنترنت بشكل دائم" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٩)، وبانحراف معياري (٠,٩٦٩)، وبدرجة (منخفضة)، وحصول هذه النتيجة على درجة منخفضة يعد واقعيًّا نتيجة لكون الإنترنت أصبح متاحًا للجميع؛ خصوصًا في ضوء توافر باقات متعددة تناسب الجميع، ووجود اعتماد شبه كامل على شبكة الإنترنت في الحياة اليومية لدى معظم الناس في دولة الكويت؛ وبالتالي فإن هناك ارتباطًا دائمًا لدى معظم الأفراد بشبكة الإنترنت لكونها الوسيلة الأساسية للتواصل بين الجميع خصوصًا داخل المؤسسات التربوية الجامعية.

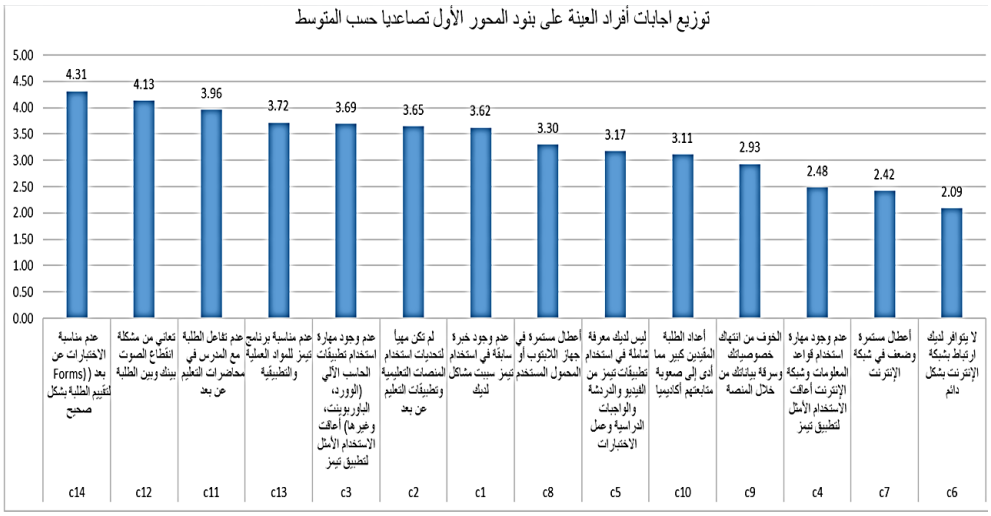

شكل رقم (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود محور الصعوبات والمعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس عند استخدامه لبرنامج مايكروسوفت تيمز

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني من أهداف الدراسة والذي ينص على ما أفضل السبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (دولة الكويت)؟ للإجابة عن هذا السؤال أُسْتُخْرِجَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفضل السبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

يبين شكل رقم (٥) أن المتوسط الحسابي لمحور أفضل السبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ككل، هو (٣,٤٨)، وبانحراف معياري بلغ (١,٢٦٠)، وبدرجة (متوسطة)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات لمحور أفضل السبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ما بين (٣,٤٨- ٤,٤٧)، وهذه النتيجة تشير إلى رضا أعضاء هيئة التدريس عن الإجراءات التي تتخذها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لإنجاح العملية التعليمية المتعلقة بممارسة التعليم عن بعد، وتوظيف برنامج مايكروسوفت تيمز، والعمل على حل المشاكل الفنية والإدارية التي تواجه توظيف برنامج مايكروسوفت تيمز في العملية التعليمية، وهذا يعد راجعًا إلى الرغبة في تحقيق التميز المؤسسي في العملية التعليمية؛ لأن ممارسة التعليم عن بعد أصبح أمرًا واقعًا فرضته الإجراءات الاحترازية المتعلقة بمواجهة فيرس كورونا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي الزهراني (٢٠٢٠) وزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية (٢٠٢٠)، واللتين توصلتا إلى وجود رضا مرتفع عن السبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية من خلال الانتقال للتعليم عن بعد لمواجهة فيرس كورونا.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة أبو شخيدم (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى وجود رضا متوسط عن السبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية من خلال الانتقال للتعليم عن بعد لمواجهة فيرس كورونا.

وفيما يتعلق بفقرات هذا المحور، فقد جاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "جاهزية البنية التحتية في الهيئة ساعد في نجاح التجربة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٧)، وبانحراف معياري (٠,٦٨١)، وبدرجة (مرتفعة)، وهذه النتيجة تعكس اهتمام الهيئة العامة بالتعليم التطبيقي والتدريب بالبنية التحتية التكنولوجية، واهتمامها بتوفير البرامج والأجهزة الإلكترونية، وإدخال التكنولوجيا فيما يتعلق بالممارسات التدريسية، وإن كان التوظيف لهذه البنية التحتية وتوظيفها لم يأخذ الاهتمام الكافي، ولم يدخل حيز التنفيذ، وكان يُسْتَخْدَم بشكل فردي من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس، وفي مجالات واهتمامات محددة.

وجاءت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على "استخدام الهيئة للتعليم عن بعد قبل ظهور جائحة فيروس كورونا المستجد (نظام المودل التعليمي) ساعدها في نجاح تجربتها الحالية" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٧)، وبانحراف معياري (٠,٦٥٣)، وبدرجة (مرتفعة)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود قدر من الممارسة الفعلية للبرامج التكنولوجية بالهيئة

العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، مما يجعل توظيف برنامج تيمز في العملية التعليمية ليس بالأمر الصعب؛ نتيجة للتعود على استخدام نماذج تكنولوجية متشابهة، وهذا بلا شك يسهل الإجراءات التي تُتَّخَذ لتوظيف برنامج تيمز في العملية التعليمية، نتيجة للألفة المتعلقة باستخدام هذه البرامج التكنولوجية.

فيما جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها: "توفر الهيئة الدعم الفني الملائم لتسهيل استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٨)، وبانحراف معياري (١,٠٦٩)، وبدرجة (متوسطة)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود قدر من الاهتمام لدى الهيئة بالدعم الفني؛ لإدراكها أهمية هذا الدعم في التغلب على المشاكل التي تواجه توظيف البرنامج، لكونه من البرامج حديثة الاستخدام، وبالتالي قد يظهر بعض المشاكل أثناء استخدامه تتطلب للدعم الفني.

وجاءت الفقرة رقم (٨)، ونصها "شعرت بالرضا التام عن برنامج التدريب الذي قدمته الهيئة من خلال كلية التربية الأساسية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٨)، وبانحراف معياري (١,٢٦٠)، وبدرجة (متوسطة)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود قدر متوسط من الاهتمام من قبل الهيئة لتدريب أعضاء هيئة التدريس والتدريب على استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز بوصفه برنامجًا حديثًا، وغير مستخدم من قبل في العملية التعليمية، ولكون عديد من أعضاء هيئة التدريس تقل لديهم الخبرة المتعلقة باستخدام البرامج التكنولوجية وتوظيفها في التعليم، كذلك لتوجس بعضهم من استخدام هذه البرامج، وضعف قدرتهم على التواصل مع الطلبة من خلالها، وممارسة مهامهم المتعلقة بالتدريس والتقييم.

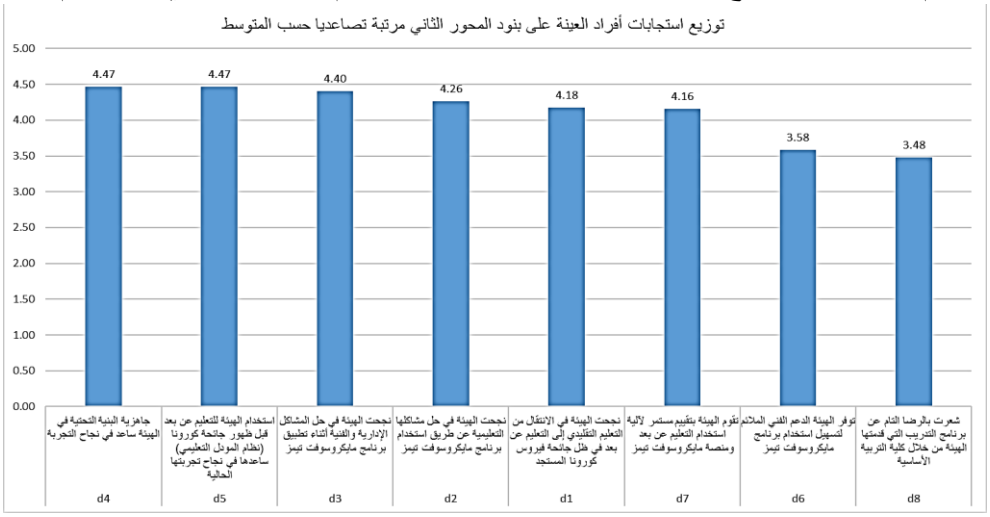

شكل رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور أفضل السبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز والحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية (دولة الكويت) تعود لمتغيرات (التخصص، والوظيفة، وسنوات الخبرة). وللإجابة عن هذه الفرضيات أُسْتُخْدِم تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات، وذلك على النحو التالي:

متغير التخصص:

أُسْتُخْدِم تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز والحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغير (التخصص)، وجدول رقم (٤) يبين التالي:

أ. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) حول صعوبات استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز في ضوء متغير التخصص، وكذلك الدرجة الكلية، وهذه النتيجة تعود لكون استخدام هذا البرنامج حديثًا، وبالتالي فإن الصعوبات المتعلقة به يواجهها كافة أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن تخصصاتهم.

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) حول الحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمتغير التخصص، وللتعرف على اتجاه هذه الصعوبات قِيمَ بالاختبار البعدي LSD لمعرفة مصدر التباين تبعا لمتغير التخصص، ويتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه تخصصات الفنون التطبيقية والموسيقى، وتخصص التربية البدنية مقارنة بالتخصصات التربوية والتخصصات الإنسانية، وهذه النتيجة تعود إلى كون هذه التخصصات تحتاج إلى نوع مختلف من الممارسات التدريسية؛ لكونها تخصصات تتعلق بالتدريب وجها لوجه والممارسة الفعلية؛ وبالتالي تحتاج إلى استحداث طرق غير تقليدية في التدريس وإنجاح التعلم عن بعد فيما يتعلق بها.
وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزهراني (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في الرضا عن استخدام التعليم عن بعد تعود لمتغير التخصص.

جدول رقم (٤) نتائج تحليل التباين الأحادي
للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير التخصص

		ن	المتوسط	الانحراف المعياري		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الصعوبات والمعوقات التي واجهتك عند استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز	التخصصات التربوية	80	3.41	0.701	بين المجموعات	2.429	4	0.61	1.607	0.17
	التخصصات الإنسانية	92	3.32	0.471	خلال المجموعات	118.292	313	0.38		
	تخصصات العلوم والتكنولوجيا	54	3.19	0.599	المجموع	**120.72**	**317**			
	تخصصات الفنون التطبيقية والموسيقي	66	3.29	0.644						
	تخصص التربية البدنية	26	3.49	0.727						
	مجموع	318	3.33	0.617						
إيجاد أفضل السبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	التخصصات التربوية	80	4.02	0.643	بين المجموعات	3.991	4	1	2.574	0.04
	التخصصات الإنسانية	92	4.05	0.603	خلال المجموعات	121.352	313	0.39		
	تخصصات العلوم والتكنولوجيا	54	4.16	0.732	المجموع	**125.344**	**317**			
	تخصصات الفنون التطبيقية والموسيقى	66	4.23	0.585						
	تخصص التربية البدنية	26	4.38	0.446						
	مجموع	**318**	**4.12**	**0.629**						
الدرجة الكلية	التخصصات التربوية	80	3.63	0.508	بين المجموعات	1.507	4	0.38	1.814	0.13
	التخصصات الإنسانية	92	3.58	0.359	خلال المجموعات	65.017	313	0.21		
	تخصصات العلوم والتكنولوجيا	54	3.54	0.464	المجموع	**66.524**	**317**			
	تخصصات الفنون التطبيقية والموسيقي	66	3.63	0.476						
	تخصص التربية البدنية	26	3.82	0.521						
	مجموع	**318**	**3.62**	**0.458**						

متغير الوظيفة:

أُسْتُخْدِم تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز، والحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغير (الوظيفة)، وجدول رقم (٥) يوضح التالي:

أ. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) حول إيجاد أفضل السبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وكذلك الدرجة الكلية فيما يتعلق بمتغير الوظيفة، وهذه النتيجة تعكس رضا أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن وظيفتهم بالطرق المتخذة من الهيئة لأجل تطوير العملية التعليمية، وإدراكهم لأهمية هذه الطرق في تحقيق أهداف العملية التعليمية المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزهراني (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في الرضا عن استخدام التعليم عن بعد تعود لمتغير الوظيفة.

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) حول الصعوبات والمعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس عند استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز فيما يتعلق بمتغير الوظيفة، وللتعرف على اتجاه هذه الصعوبات قِيمَ بالاختبار البعدي LSD لمعرفة مصدر التباين تبعا لمتغير الوظيفة، وكانت النتيجة على النحو التالي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) حول الصعوبات والمعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس عند استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز فيما يتعلق بمتغير الوظيفة في اتجاه وظيفة أستاذ دكتور مقارنة بوظيفة (أستاذ مساعد، وأستاذ مشارك)، وهذه النتيجة تعود إلى كون وظيفة أستاذ دكتور بوصفها الوظيفة الأعلى في السلم التعليمي تجعلهم على وعي بالصعوبات التي تواجه استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز؛ لكونهم أكثر ارتباطًا باتخاذ القرار، وأكثر إدراكًا ووعيًا للصعوبات التي تواجه استخدام البرامج التعليمية المختلفة، وعلى رأسها برنامج مايكروسوفت تيمز بوصفه البرنامج المعتمد في التعلم عن بعد لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد

جدول رقم (٥) نتائج تحليل التباين الأحادي
للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير الوظيفة

		ن	المتوسط	الانحراف المعياري		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الصعوبات والمعوقات التي واجهتك عند استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز	محاضر/ مدرس	14	3.58	0.391	بين المجموعات	3.703	3	1.23	3.312	0.02
	أستاذ مساعد	176	3.28	0.619	خلال المجموعات	117	314	0.37		
	أستاذ مشارك	70	3.23	0.719	المجموع	**120.7**	**317**			
	أستاذ دكتور	58	3.51	**0.466**						
	مجموع	**318**	**3.33**	**0.617**						
إيجاد أفضل السبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	محاضر/ مدرس	14	4.11	0.306	بين المجموعات	0.872	3	0.29	0.734	0.53
	أستاذ مساعد	176	4.17	0.645	خلال المجموعات	124.5	314	0.4		
	أستاذ مشارك	70	4.06	0.611	المجموع	**125.3**	**317**			
	أستاذ دكتور	58	4.07	0.659						
	مجموع	**318**	**4.12**	**0.629**						
الدرجة الكلية	محاضر/ مدرس	14	3.77	0.284	بين المجموعات	1.361	3	0.45	2.187	0.09
	أستاذ مساعد	176	3.61	0.467	خلال المجموعات	65.16	314	0.21		
	أستاذ مشارك	70	3.53	0.511	المجموع	**66.52**	**317**			
	أستاذ دكتور	58	3.71	0.373						
	مجموع	**318**	**3.62**	**0.458**						

متغير سنوات الخبرة:

أُسْتُخْدِم تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز والحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية (دولة الكويت) في ضوء متغير (سنوات الخبرة)، وجدول رقم (٦) يوضح ما يلي:

أ. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) حول صعوبات استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز، وكذلك الدرجة الكلية في ضوء متغير سنوات الخبرة، وهذه النتيجة تعود لكون برنامج مايكروسوفت تيمز من البرامج حديثة الاستخدام، وبالتالي فإن الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس أصحاب الخبرات الكبيرة هي نفسها الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس الأقل خبرة، فالخبرة لا تعد عاملًا فارقًا فيما يتعلق بإدراك الصعوبات المتعلقة باستخدام برنامج مايكروسوفت تيمز في التعليم.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة العنزي (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم عن بعد في ضوء متغير سنوات الخبرة.

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) حول الحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة، وللتعرف على اتجاه هذه الصعوبات قِيمَ بالاختبار البعدي LSD لمعرفة مصدر التباين تبعا لمتغير سنوات الخبرة، وكانت النتيجة على النحو التالي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) حول الحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة في اتجاه سنوات الخبرة أقل من ١٠ سنوات مقارنة بسنوات الخبرة من ١٠– ٢٠ سنة، وهذه النتيجة تعود إلى كون أصحاب الخبرة الأقل يكونون على درجة من الرضا عن السبل والطرق المتخذة لأجل إنجاح العملية التعليمية في ظل الانتقال للتعليم عن بعد، أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس الأعلى خبرة تكون تطلعاتهم أعلى.

جدول رقم (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي
للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير سنوات الخبرة

		ن	المتوسط	الانحراف المعياري		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الصعوبات والمعوقات التي واجهتك عند استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز	أقل من ١٠ سنوات	126	3.25	0.69	بين المجموعات	1.923	2	0.96	2.55	0.08
	من ١٠- ٢٠ سنة	80	3.31	0.681	خلال المجموعات	118.797	315	0.38		
	أكثر من ٢٠ سنة	112	3.43	0.451	المجموع	**120.72**	**317**			
	مجموع	**318**	**3.33**	**0.617**						
إيجاد أفضل السبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	أقل من ١٠ سنوات	126	4.27	0.62	بين المجموعات	4.805	2	2.4	6.279	0.00
	من ١٠- ٢٠ سنة	80	4.08	0.624	خلال المجموعات	120.538	315	0.38		
	أكثر من ٢٠ سنة	112	3.99	0.614	المجموع	**125.344**	**317**			
	مجموع	318	4.12	0.629						
الدرجة الكلية	أقل من ١٠ سنوات	126	3.62	0.507	بين المجموعات	0.096	2	0.05	0.227	0.8
	من ١٠- ٢٠ سنة	80	3.59	0.523	خلال المجموعات	66.428	315	0.21		
	أكثر من ٢٠ سنة	112	3.63	0.339	المجموع	**66.524**	**317**			
	مجموع	**318**	**3.62**	**0.458**						

نتائج الدراسة:

أهم نتائج الدراسة التي تُوصِّل إليها:

- تركزت أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية (دولة الكويت) عند استخدامه لبرنامج مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، على عدد من أمور هي: عدم مناسبة الاختبارات عن بعد (Forms) لتقييم الطلبة بشكل صحيح، ومشكلة انقطاع الصوت بين عضو هيئة التدريس وبين الطلبة، وعدم تفاعل الطلبة مع المدرس في محاضرات التعليم عن بعد، وعدم مناسبة برنامج مايكروسوفت تيمز للمواد العملية والتطبيقية، وعدم وجود مهارة استخدام تطبيقات الحاسوب (الوورد، والباوربوينت، وغيرها) أعاقت الاستخدام الأمثل لبرنامج مايكروسوفت تيمز.
- كما توصلت الدراسة إلى وجود رضا مرتفع من قبل أعضاء هيئة التدريس حول إجراءات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (دولة الكويت) من أجل إنجاح العملية التعليمية والانتقال للتعليم عن بعد لمواجهة جائحة فيرس كورونا المستجد.
- فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، فقد أُسْتُخْدِم تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز، والحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضوء متغيرات الدراسة: التخصص العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة التدريسية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحثون بالآتي:

- يتحتم على مؤسسات التعليم العالي تحقيق جودة التعليم أثناء استخدام التعليم عن بعد (بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد أو أي أسباب أخرى) من خلال الاستخدام الأمثل للبرامج الإلكترونية التعليمية؛ والتأكد من التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس مثل:

*عدم مناسبة الاختبارات عن بعد لتقييم الطلبة بشكل صحيح، وذلك بتوفير برامج مراقبة الاختبارات عن بعد كتقنية "المراقب الذكي" والتي تستخدم للإشراف على تنفيذ الاختبارات الإلكترونية ومراقبة الطلبة أثناء أداء الاختبار عن بعد، وبشكل مؤتمت، وتمكِّن هذه التقنية عضو هيئة التدريس من مراقبة ورصد أداء الطلبة أثناء أداء اختباراتهم بدقة عالية، باستخدام الوسائل الرقمية الحديثة والذكاء الاصطناعي الذي يستطيع التمييز بين الحركات الطبيعية والمريبة، بحيث ترصد الكاميرا كل حركة يقوم بها الطالب أو الطالبة أثناء الاختبار وتقوم بتحليلها وتصنيفها.

* مشكلة انقطاع الصوت بين عضو هيئة التدريس وبين الطلبة، وذلك بتوفير فريق دعم فني مؤهل لحل المشاكل التقنية بشكل سريع.

* عدم تفاعل الطلبة مع عضو هيئة التدريس أثناء محاضرات التعليم عن بعد، وذلك من خلال إعداد أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم على الاستخدام الأمثل لهذه البرامج الإلكترونية التعليمية لتحفيز الطلبة على التفاعل وجذب انتباههم.

* عدم مناسبة برنامج مايكروسوفت تيمز للمقررات العملية والتطبيقية، وذلك بتوفير برامج أخرى مساندة توفر أدوات تدعم تدريس المقررات العملية والتطبيقية.

* عدم مهارة أعضاء هيئة التدريس في استخدام تطبيقات الحاسوب (الوورد، الباوربوينت، وغيرها) مما أعاق استخدامهم الأمثل لبرنامج مايكروسوفت تيمز؛ وذلك من خلال إعداد أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم على الاستخدام الأمثل لهذه البرامج الإلكترونية والأدوات التعليمية من أجل إنجاح العملية التعليمية والانتقال للتعليم عن بعد لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد.

- للارتقاء بالتعليم الإلكتروني يتحتم على مؤسسات التعليم العالي المزاوجة بين التعليم التقليدي، القائم على الاتصال المباشر بين المدرس والطالب face to face ، والتعليم الإلكتروني عن بعد في مؤسسات التعليم العالي؛ من خلال ما يعرف بالتعليم المدمج أو التعليم الخليط Blended learning.
- ضرورة قيام أصحاب القرار في مؤسسات التعليم العالي بإعطاء الفرصة لأهل الاختصاص في مجال التعليم الإلكتروني عن بعد في مؤسساتهم؛ كالمتخصصين في تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التربوية في مواجهة مشاكل استخدام البرامج الإلكترونية التعليمية وتعقيداتها، وذلك من خلال عمل الاستبيانات الدورية لتحديد المشاكل ووضع الحلول المناسبة بأسرع وقت.
- ضرورة قيام أصحاب القرار في مؤسسات التعليم العالي باستثمار التحول للتعليم عن بعد واستخدام البرامج الإلكترونية التعليمية أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد، وعدم العودة للوراء وتجاهل أثر استخدام هذه البرامج ونجاحها في دعم العملية التعليمية أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد.

إن الحكم على نجاح أو فشل تجربة التعليم عن بعد يأتي من خلال الأبحاث والدراسات العملية، وقد تختلف التجربة من مجتمع لمجتمع آخر، ومن بلد لبلد آخر حسب الظروف والإمكانات المتاحة لكل مجتمع أو بلد؛ لذا من الضروري استمرار الأبحاث والدراسات حول الموضوع، لتعزيز إيجابيات استخدام البرامج الإلكترونية في العملية التعليمية وإيجاد حل للسلبيات إن وجدت.

قائمة المصادر:

(١) أبو شخيدم، سحر سالم، وآخرون. (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). المجلة العربية للنشر العلمي (الأردن). مج ٢١، ٢٤ ص. الإتاحة في ١٥/ ١٢/ ٢٠٢٠.
www.staff.najah.edu/ar/publications/11103

(٢) جامعة دمياط (مصر). (٢٠٢٠). رابط تدريب Microsoft Teams. الإتاحة في ٢٠٢٠/١٢/١.
<www.du.edu.eg/faculty/agr/up/ViewNews.aspx?n=11437>

(٣) الرقاص، خالد بن ناهس. (٢٠٢٠). التعلم الموجه ذاتيًا كمدخل للتعليم في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد COVID 19: تصور مقترح. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج ٣، ع ٤، ص ٢٣٥- ٣٨٨.

(٤) الزهراني، سوسن ضيف الله يحيى. (يوليو ٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعلمية تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية. مج ٤، ع ١٣، ص ٣٥٧- ٣٧٦.

(٥) العنزي، تهاني صالح، صفوت حسن عبد العزيز. (يوليو ٢٠٢٠). تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا. مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية. مج ١، ع ١، ص ١٧١- ٢١١.

(٦) العنيزي، يوسف عبد المجيد. (أغسطس ٢٠١٧). فعالية استخدام المنصات التعليمية لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط (مصر). مج ٣٣، ع ٦، ص ١٩٢- ٢٤١.

(٧) غنايم، مهنى محمد إبراهيم. (أكتوبر ٢٠٢٠). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج ٣، ع ٤، ص ٧٥- ١٠٤.

(٨) كلية التربية الأساسية. (٢٠٠٣). دليل كلية التربية الأساسية. الكويت: الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- كلية التربية الأساسية.

(٩) مجاهد، فايزة أحمد الحسيني. (أكتوبر ٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والآمال. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج ٣، ع ٤، ص ٣٠٥- ٣٣٥.

(١٠) محمود، عبد الرزاق مختار. (أكتوبر ٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا COVID 19. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج ٣، ع ٤، ص ١٧١- ٢٢٤.

(١١) منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٩). فيروس كورونا (كوفيد-١٩). الإتاحة في ٢٠٢٠/١٢/١.
<www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>
(١٢) الموسوعة البريطانية. (٢٠٢٠). التعلم عن بعد. الإتاحة في ١٥/ ١٢/ ٢٠٢٠.
www.britannica.com/topic/distance learning
(١٣) الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- مركز الحاسب الآلي- لجنة تطوير منظومة التعليم الإلكتروني. (٢٠٢٠). الدليل التعريفي مع التحديثات الأخيرة التي تمت على تطبيق مايكروسوفت تيمز. الكويت: الهيئة.
(١٤) الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- مركز الحاسب الآلي- لجنة تطوير منظومة التعليم الإلكتروني. (٢٠٢٠). الدليل الإرشادي لأعضاء هيئة التدريس والتدريب: للتعليم عن بعد باستخدام منصات التعلم الإلكتروني. الكويت: الهيئة.
(١٥) الوطن (بوابة إلكترونية شاملة تصدر من مصر). (٢٠٢٠). التعليم عن بعد. الإتاحة في ١٥/ ١٢/ ٢٠٢٠. <www.elwatannews.com/news/details/4908032>
(16) Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning <https://medicine.hofstra.edu/pdf/faculty/facdev/facdev-article.pdf>
(17) Microsoft. (2020). About Microsoft. Retrieved 10/ 12 / 2020. <www.microsoft.com>
(18) Microsoft. (2020). Microsoft Teams. Retrieved 12/ 12 / 2020. <www.microsoft.com/ar-ww/microsoft-365/microsoft-teams/education>
(19) Microsoft Teams. (2020). Microsoft Teams. Retrieved 10/ 12 / 2020. <@MicrosoftTeams>
(20) Igi-global. (2020). Educational Platform. Retrieved 15/ 12 / 2020. <www.igi-global.com/dictionary/digital-textbook/42260>
(21) Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Cureus. 2020 Apr; 12(4): e7541. Published online 2020 Apr 4. <www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7198094/>
(22) Warren, Tom. (2020). Microsoft Teams usage jumps 50 percent to 115 million daily active users. Retrieved 28 / 12 / 2020. <www.theverge.com/2020/10/27/21537286/microsoft-teams-115-million-daily-active-users-stats>
(23) Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11 (1), <http://journal.upgris.ac.id/index.php/eternal/article/view/6068>
Difficulties encountered while using Microsoft Teams and proposed solutions from the perspective of faculty at the College of Basic Education (State of Kuwait)